

تقرير

كيف سيواجه الحريري
عقدة المراعبة في عكار؟

مواقفه السياسية والشعبوية، أو ربطاً بتنسيقه المباشر مع البلديات والاتحادات ومتابعته لعدد من المشاريع في المنطقة. لكن عضو كتلة المستقبل لا يزال مصرّاً على عدم الترشح مجدداً، حتى الآن.

- الدكتور سعود اليوسف المرعبي (أكبر مستثمر في عكار) الذي ينطلق من مؤسسته الاستشفائية التي تضم ما يقارب 400 موظف، وهو تمكن في كل انتخابات من الاستحواذ على ثقة عدد كبير من المراعبة. وبالرغم من أن اليوسف لم يحسم خياره بالترشح للانتخابات المرتقبة، إلا أنه يشكل

قوة تجديرية لا يستهان بها. - النائب السابق طلال المرعبي، الذي يبدو مصرّاً على الترشح للانتخابات، إلا في حال تبني «المستقبل» ترشيح نجله عضو المكتب السياسي للتيار الأزرق طارق المرعبي. فهو لن يغامر في أي حال بإغلاق بيته السياسي والعزوف عن الترشح، خصوصاً أنه لم ينقطع عن قاعدته الشعبية، بالرغم من كونه خارج السلطة منذ عام 2005. لذلك يدرس طلال المرعبي خياراته جيداً، كذلك فإن قنوات الاتصال مفتوحة بينه وبين الحريري، كما سائر القوى السياسية.

- النائب السابق مصطفى هاشم، والذي انضم إلى نواب المستقبل في عام 2005، وتم استبداله بالنائب خالد الضاهر في عام 2009 بعد تراجع شعبيته بشكل لافت. خروج الضاهر من تيار المستقبل لم يرفع من رصيد هاشم، إذ تظهر جميع الإحصاءات تراجع شعبيته لمصلحة تمّدد حضور طلال المرعبي في مختلف بلدات ساحل القيطع، وتحديدًا في ببنين وبرقايل.

- اللواء المتقاعد عدنان المرعبي وخالد عبود المرعبي، والإثنان من بلدة البيرة وتمسكاً بالترشح للمقعد النيابي على لائحة الحريري. - عقدة المرشح المرعبي الذي سوف ينضم إلى لائحة الوزير السابق أشرف ريفي، إذ تشير المعطيات إلى تبني ترشيح المحامي هاني المرعبي (الأخبار)

يُتجه المستقبل
إلى ترشيح عضو مكتبه
السياسي طارق طلال
المرعبي

رجل الأعمال غسان المرعبي، وهو يعتبر أحد أبرز الممولين اللبنانيين، والذي تبني في عام 2009 ترشيح النائب معين المرعبي، لكن علاقتهما ساءت عقب الحرب في سوريا وموقف نائب المستقبل منها، الأمر الذي اعتبره غسان المرعبي مُحرّجاً له بسبب أعماله واستثماراته.

- النائب والوزير معين المرعبي، الذي تمكن عقب انتخابه نائباً للمرة الأولى في عام 2009 من رفع رصيده المستقبل في عكار، إن بسبب

الإشارة إلى أن النظام الانتخابي النسبي وفق الصوت التفضيلي سوف يزيد الوضع تعقيداً، لأن الناخب سيكون ملزماً هذه المرة باختيار مرعبي واحد فقط، وهو ما يضيف إلى خسائر المستقبل العامة خسائر مباشرة.

يتوزع المراعبة على عائلات: المرعبي، مرعب، اليوسف، القدرو، آل عثمان، آل صالح، الرشيد، الشريف، درباس، عبد القادر، العلي، آل نجيب.

أكبر تجمع للمراعبة هو في بلدة البيرة (900 مقترع من المراعبة صوتوا في انتخابات البلدية في عام 2016)، ببنين، حلبا، البرج، العيون، بزينا، عين يعقوب، عيات، عيون الغزلان، العبودية، سعدين ودارين. عددهم على لوائح الشطب كان يُقدّر بـ10 آلاف ناخب، لكن عدداً كبيراً منهم موجود في الإغتراب. كذلك فإن ما يقارب 3 آلاف نسمة نقلوا سجلاتهم إلى طرابلس.

العقبات التي تواجه توافق المراعبة وتؤثر سلباً على تيار المستقبل هي تعذد المرجعيات:

- «الجامعة المرعبية» التي يترأسها

عند البحث عن أسماء المرشحين السنّة إلى الانتخابات النيابية في محافظة عكار، تتجه البوصلة بداية إلى آل المرعبي الذين يصنّف البعض على تسميتهم بـ«المراعبة» أو «البكوات». كثرة المرشحين ضمن العائلة الواحدة وكثرة الشائعات طغت على ما عداها من أسماء؛ فالعقدة الأكبر لدى تيار المستقبل تتمثل في آل المرعبي وما ينضوي تحت هذه العائلة من أفخاذ وأجباب. يصعب إرضاء «البكوات» بسبب الانقسامات والخلافات الكبيرة وتعدد الزعامات. لم يتوحد المراعبة يوماً، بالرغم من تأسيس «الجامعة المرعبية» عام 2005، والتي تضم عدداً منهم، بل تجذرت الانقسامات واستفحلت.

الاجتماعات المنتالية والمفتوحة أفضت قبل يومين، بحسب الأمين العام لـ«الجامعة المرعبية»، وهيب جواد المرعبي، إلى تبني ترشيح المحامي وسيم غاندي المرعبي والنائب السابق مصطفى هاشم المرعبي. الأسماء قد حسمت، إلا أن الترشيحات هي بحسب التحالفات التي يتولاها رئيس الجامعة، رجل الأعمال غسان المرعبي.

وعلمت «الأخبار» أن الاختيار وقع على هذين الاسمين، لقطع الطريق على الرئيس سعد الحريري وعدم ترك أي حجة لتبني مرشح آخر، فتم اختيار الشاب وسيم المرعبي من منطقة الجومة وهاشم المرعبي من ساحل القيطع.

وأفادت المصادر بأن اجتماعات عقدت بين الرئيس الحريري وغسان المرعبي، إلا أنه تعذر الاتفاق بسبب رغبة الحريري ترشيح عضو المكتب السياسي طارق المرعبي (نجل النائب السابق طلال المرعبي). عدم الاتفاق لا يعني القطيعة، لأن غسان المرعبي لا يمكنه التفاوض ودعم أي لائحة ضد لائحة الحريري، بالرغم من سعي اللواء أشرف ريفي إلى التنسيق معه.

هناك لغط كبير حول حجم المراعبة في عكار وقوتهم الانتخابية، مع



يوسف الأشقر ترشيحه خطياً يعيد خلط الأوراق، ولا سيما أن للأخير أفضلية بسبب مركزه الحزبي وكونه من عائلة الأشقر المنتية وليس فرعاً منها كما هي حالة فادي عبود. في هذا السياق، يقول رئيس الحزب القومي حنا الناشف لـ«الأخبار» إنه لم يتلق بعد أي طلب من يوسف الأشقر، ولكن «من المحتمل جداً أن يقدم ترشيحه، فالمجلس الأعلى طلب مني قبول ترشيحات جديدة». وعمّا إذا كان مبدأ إعادة التصويت للمرشحين الخاسرين يُعد مخالفة للدستور، يجيب الناشف بأن «المسائل الدستورية يحدها المجلس الأعلى، وهو ما سيحصل في اجتماع المجلس المقرر السبت المقبل».

عقبة «الأنا»
في الجنوب 3

اتفقت اللجنة المنبثقة من «قوى التغيير الديمقراطي» في الجنوب، بعد اجتماعها أول من أمس، بحضور كل مكوناتها على تأليف لجنة مصغرة من ثمانية أعضاء من غير المرشحين للانتخابات النيابية، مهمتها النظر في أسماء المرشحين وجعلتها بهدف الاتفاق على الترشيحات النهائية لقوى المعارضة في الدائرة الثالثة (بنت جبيل ومرجعيون - حاصبيا والنبطية).

وإذ تبدي مصادر اللجنة ارتياحها للأجواء التي سادت الاجتماع لناحية وضع بعض الأطراف ترشيحاتها بتصرف اللجنة، أبدت تخوفها من إصرار بعض القوى على تقديم أكثر من مرشح عن الدائرة، رغم أن حجم تمثيلها لا يؤهلها لذلك. وقالت: «إن العقبة الأساسية هي لغة «الأنا» التي لا تزال سائدة لدى البعض وكثرة المرشحين، علماً أننا لا نزال في مرحلة الترشيحات النظرية».

بهية الحريري...
وأسود «الاستفزازي»

جالت النائبة بهية الحريري، أمس، على عدد من الشخصيات الصيداوية لوضعها في أجواء تحضيرات تيار المستقبل للانتخابات النيابية في دائرة صيدا - جزين. الجولة شملت رئيس بلدية صيدا محمد السعودي ورجل الأعمال محمد زيدان. مصادر مواكبة للجولة، نقلت عن الحريري تأكيدها أن التحالف الانتخابي بين «المستقبل» والتيار الوطني الحر لا يزال معلقاً. ونقلت عنها أيضاً أن أحد موانع التحالف هو «إصرار التيار الوطني الحر على إعادة ترشيح النائب زياد أسود عن المقعد الماروني في جزين». وأتهمت المصادر الأخير بأنه يشكل عنصر استفزاز لجمهور «المستقبل» بسبب مواقفه الحادة التي طاولت آل الحريري أكثر من مرة. وعلم أن تيار المستقبل حسم أمر ضم رئيس بلدية صيدا الأسبق الدكتور عبد الرحمن البزري إلى لائحته عن المقعد السني الثاني في صيدا. إلى ذلك، استكمل نائباً «الوطني الحر» أمل أبو زيد وزياد أسود جولتهما، أمس، على القوى الصيداوية في محاولة للتوصل مع إحداهما إلى تحالف مريح في جزين، وكانت محطتهما الأبرز، أمس، في مقر الجماعة الإسلامية، وتحديداً مع القيادي بسام حمود.

في رسم المشهد في البلدات ذات الأغلبية الشيعية. حزب الله في سيرته التعريفية عن زعيتر، يصفه بأنه «من البناء الأساسيين للعلاقة مع التيار الوطني الحرّ التي كان أهمها في الانتخابات النيابية في العام 2009، حيث نال تقدير القيادة على المساهمات الكبيرة التي قدمها للتيار في هذا المجال». المقصود هو تدريب كواد «التيار» وماكينته على الانتخابات النيابية.

قبل أيام من إعلان المرشحين، لم يكن زعيتر يعرف أنه المرشح. لماذا هو؟ حزب الله اختار «مسؤول المنطقة الخامسة، وليس اسم الشيخ حسين زعيتر»، فالمقاومة «معنية بهذه المنطقة، وبمتابعة أحوال البيئة الاجتماعية للصيقة بها»، وهي فرصة لمتابعة «شؤون البلدات ذات الأغلبية الشيعية المهملة، بشكل مُتعمد».